

محضر اجتماع مجلس التدبير

الخميس 21 دجنبر 2023 – رئاسة الجامعة-

عقد يوم الخميس 21 دجنبر 2023 بمقر رئاسة جامعة عبد المالك السعدي ابتداء من الساعة الثالثة زوالاً، مجلس التدبير برئاسة الأستاذ بوشتي المومني، رئيس جامعة عبد المالك السعدي، بمشاركة السيد الكاتب العام للجامعة ومدير قطب الرقمنة بالجامعة والذي عرف مشاركة الأعضاء الآتية أسماؤهم:

- السيد عبد العزيز رحموني، عميد كلية أصول الدين بتطوان؛
- السيد يونس الرياني الأسعد، أستاذ التعليم العالي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بتطوان؛
- السيد محمد جبيلو، أستاذ محاضر مؤهل، كلية العلوم والتقنيات بطنجة؛
- السيد يونس شاطر، أستاذ محاضر، المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بطنجة؛
- السيدة مهديا الريسوني، ممثلة الموظفين الإداريين والتقنيين، المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بطنجة؛
- الطالبة مهجت بالعطار، ممثلة الطلبة، كلية العلوم بتطوان.

جدول أعمال المجلس:

- المصادقة على حصيلة السنة المالية 2023؛
- حصيلة تدبير الموارد البشرية لسنة 2023؛
- حصيلة مجلس التدبير برسم السنوات المدنية 2021-2022-2023؛
- مختلفات.

وقبل مناقشة النقاط المدرجة في جدول أعمال المجلس، استهل السيد رئيس الجامعة، الاجتماع بالترحيب بجميع الأعضاء المشاركين في الاجتماع، كما شكر السيدات والسادة أعضاء مجلس التدبير السابقين والحاليين على مجهوداتهم من أجل تطوير أداء الجامعة خلال الولاية الانتخابية الحالية 2021-2023.

1- المصادقة على حصيلة السنة المالية 2023:

بعد ذلك، قدم السيد الرئيس عرضا يشمل مجموعة من المعطيات والشروحات المتعلقة بتنفيذ ميزانية سنة 2023، حيث قد ذكر بتوصل الجامعة ب 60% من ميزانية التسيير و 33.7% من ميزانية الاستثمار، كما أشار السيد الرئيس إلى الإعانات الاستثنائية من ميزانية التسيير وميزانية الاستثمار والتي توصلت بها الجامعة برسم سنة 2023، نظير انخراط بعض المؤسسات الجامعية في بعض البرامج الوطنية، (انظر الجدولين أسفله):

Établissements		Montant
Université	Apurement des arriérées Eau - Electricité	799 850,00
Université	Contrôle Pédagogique	30 400,00
Université	Pacte ESRI	2 200 000,00
Université	Droit par l'art	1 000 00,00
Ecole Normale Supérieure	Formation des Enseignants des cycles primaire et secondaire à l'horizon 2025	12 428 000,00
Faculté de Médecine et de Pharmacie	Programme d'augmentation des effectifs professionnels de santé à l'horizon de 2030	4 203 000,00
Total des Subventions fléchés reçu du Ministère		20 661 250,00

الجدول رقم 1: التحويلات الاستثنائية لميزانية التسيير برسم سنة 2023

Établissements	Montant
Faculté de Médecine et de Pharmacie	8 200 000,00
Ecole Normale Supérieure	24 527 000,00
Subvention PACTE ESRI 2030	8 500 000,00
Total des Subventions fléchés par le Ministère	41 227 000,00

الجدول رقم 2: التحويلات الاستثنائية لميزانية الاستثمار برسم سنة 2023

ثم تطرق السيد الرئيس إلى النقطة المخصصة للالتزامات ميزانية الاستثمار المتعهد بها برسم سنة 2023، وكذا مشاريع البناء قيد التنفيذ، حيث أشار إلى الميزانية التي خصصت لاستكمال بعض المشاريع السابقة كالكلية المتعددة التخصصات بالقصر الكبير ودار المهندس بالمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بطنجة أو بعض الإحداثيات الجديدة كمركز الابتكار بطنجة أو البنايات البيداغوجية بالحسيمة. والتي ستبتدئ بها الأشغال قريبا. كما ذكر الأستاذ بوشتي المومني بميزانية التجهيزات والدراسات المنجزة برسم سنة 2023، حيث استثمرت الجامعة ميزانية مخصصة فيما يخص أشغال توصيل الماء والكهرباء بكل من المدرسة العليا للتكنولوجيا بتطوان والكلية المتعددة التخصصات بالقصر الكبير، وكذلك تخصيص ميزانية الاستثمار لمشروع Centre Code 212 بالمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بطنجة والذي يدخل في إطار مشاريع تنزيل المخطط الوطني لتسريع منظومة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار على أساس أن يكون هذا المركز مجهز بمختلف المعدات المعلوماتية ومفتوح لجميع الطلبة بالجامعة. وفي نفس الإطار ذكر السيد الرئيس بمجموعة من طلبات العروض التي أطلقتها الجامعة والتي خصصت بالأساس لرقمنة الجامعة ابتداء من تجديد بنيتها التحتية المتهالكة وشراء المعدات المعلوماتية الجديدة، وكذا الاستثمار في المعدات العلمية بكلية الطب والصيدلة بطنجة بتطوان.

وخلال عرضه، تطرق السيد الرئيس أيضا إلى وضعية التحويلات من الميزانية المخصصة للاستثمار لسنة 2023، حيث توصلت بعض المؤسسات الجامعية، ككلية العلوم بتطوان والمدرسة المدرسة العليا للأساتذة بمرتيل وكلية العلوم والتقنيات بطنجة وكلية الطب والصيدلة بطنجة والمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بطنجة وكلية الآداب العلوم الإنسانية بتطوان، بمبلغ إجمالي قدره 50 927 000.00 “ انظر الجدول رفقته”:

Etablissement	Budget accordé	Budgets versés	
		Virement effectué	Réalisation
FS – Tétouan	4 000 000,00	4 000 000,00	100%
ENS – Tétouan	24.527.000,00	24.527.000,00	100%
FST- Tanger	6 400 000,00	6 400 000,00	100%
FMPT	10.000.000,00	10.000.000,00	100%
ENSAT	Fléchés	5 000 000,00	57,90%
	5000000		
	UAE		
	3 633 908,00		
FLSH	1 000 000,00	En cours	-
Total des virements effectués		50 927 000,00	

وبعد ذلك، قدم الأستاذ بوشتي المومني، خلال عرضه وضعية التحويلات من الميزانية المخصصة للتسيير لسنة 2023، حيث توصلت جميع المؤسسات الجامعية بـ 60% من الميزانية المخصصة لها بمبلغ إجمالي قدره 36 570 000.00 وفق التوزيع الذي سبق لمجلس الجامعة أن صادق عليه :

Etablissement	Budget accordé	effectué Virement
FLSH	4150000	24900000
FS	6500000	39000000
FSJES Tétouan	4150000	24900000
ENSA Tétouan	3150000	18900000
ENS	3200000	19200000
FST	6500000	39000000
FSJES Tanger	5500000	33000000
ERFST	2350000	14100000
ENCG	3550000	21300000
ENSA Tanger	3150000	18900000
FPL	4900000	29400000
FMPT	3950000	23700000
FOD	2550000	15300000
ENSA AL HOCEIMA	3150000	18900000
FST AL HOCEIMA	4200000	25200000
Total des Virement effectués		365700000

وفي هذا الإطار، أشار السيد الرئيس، إلى بعض التحويلات المضافة من الميزانية المخصصة للتسيير برسم سنة 2023، كتلك المتعلقة بالمؤسسات المنخرطة في البرامج الوطنية كالمدرسة العليا للأساتذة وكلية الطب والصيدلة بطنجة، وبعض التحويلات الخاصة بدعم البحث العلمي، وإعانات المشاريع الموضوعاتية، ودعم الخبرة في الشؤون البيداغوجية ودعم التظاهرات المرتبطة بالبحث العلمي وغيرها.

2- حصيلة تدبير الموارد البشرية لسنة 2023:

بعد ذلك قدم الكاتب العام للجامعة، عرضا مفصلا حول الحصيلة الأولية لتدبير الموارد البشرية برسم سنة 2023 وخصوصا تدبير المناصب المالية لسنة 2023 وتنزيل المنظام الإداري. حيث ذكر بتوصل الجامعة ب 219 منصبا ماليا، منها 74 منصبا ماليا لتوظيف الأطر الإدارية والتقنية، شكلت نسبة الإنجاز 51% لحدود يوم الأربعاء 20 دجنبر 2023 و145 منصبا لتوظيف الأطر التربوية حيث شكلت نسبة إنجاز هذه الأخيرة 73%، منوها بالعمل الكبير الذي قامت ولا زالت تقوم به مختلف مكونات الجامعة من رؤساء المؤسسات الجامعية والسيدات والسادة الأساتذة الباحثين والسيدات والسادة الأطر الإدارية من أجل الرفع من نسبة الإنجاز، رغم الصعوبات التي واجهتها المؤسسات الجامعية في بعض التخصصات وضرورة حصول الفائزين في المباريات على ترخيص مشغليهم كوزارة الصحة والحماية الاجتماعية مثلا وعدم الإقبال على التوظيف في بعض الدرجات كالتقنيين. ورغم كل هذه الصعاب ذكر السيد الكاتب العام بكون نسبة الإنجاز ستعرف ارتفاعا ملحوظا في ظل العمل الكبير الذي تقوم به الجامعة بتعاون مع المؤسسات الجامعية ومديرية الموارد البشرية بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار.

بعد ذلك، تطرق السيد الكاتب العام للجامعة إلى الحصيلة الأولية لإنجاز المنظام الإداري بالجامعة، والذي سيساعد لا محالة في تدبير وحسن تسيير العمل الإداري داخل الجامعة، مشيرا أن جامعة عبد المالك السعدي كانت من أول الجامعات المنخرطة في هذا المشروع، حيث شكلت نسبة الإنجاز حاليا على صعيد الجامعة 64%.

3- المصادقة على حصيلة مجلس التدبير برسم السنوات المدنية 2021-2022-2023:

بعد ذلك، تطرق السيد رئيس الجامعة، إلى نقطة حصيلة مجلس التدبير برسم السنوات المدنية 2021-2022-2023، شاكرا السيدات والسادة أعضاء مجلس التدبير منذ 2021 إلى يومنا على مجهوداتهم المبذولة إثر هذه السنوات والقرارات المتخذة والتي تصب في مصلحة الجامعة ككل.

بعد ذلك، تدخل السيدات والسادة أعضاء المجلس من أجل النقاش، حيث أدلوا بمجموعة من الملاحظات نوردها كما يلي:

- التنويه بالعمل الذي تقوم به الجامعة؛
- التساؤل حول سبب عدم انخراط بعض المؤسسات الجامعية في تنزيل المنظام الإداري؛
- الإشارة إلى ضرورة العمل بتنسيق مع مديرية الموارد البشرية من أجل إطلاق مباريات التوظيف في بداية السنة المالية؛
- ضرورة توفر المؤسسات الجامعية على تصور واضح للحاجيات الحقيقية قبل إطلاق المباريات؛
- ضرورة العمل على جعل العمل داخل الجامعة جذابا للطاقات عن طريق سن تحفيزات للموظفين الإداريين والتقنيين؛

- الإشارة إلى ضرورة تحويل مناصب التقنيين والتي لا يمكن للجامعة أن تستفيد منها إلى مناصب متصرفين من الدرجة الثالثة للحد من ضياع المناصب المالية؛
- التساؤل حول مصير المناصب المالية الغير المنجزة بكلية الطب والصيدلة بطنجة؛
- التساؤل حول إمكانية تحويل المناصب المالية الغير المنجزة ببعض المؤسسات إلى مؤسسات أخرى؛
- الإشارة إلى ضعف الموارد البشرية في بعض المؤسسات الجامعية مما يصعب في تنزيل النظام الإداري؛
- الإشارة إلى أن طلبة ملحقة كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بتطوان يطالبون بتوفير مكتبة ومقصف؛
- الإشارة إلى أن طلبة كلية الطب والصيدلة بطنجة يعانون من مشكل الأمن للوصول إلى الكلية؛
- الإشارة إلى مطالبة موظفي كلية الطب والصيدلة بطنجة بتوفير وسيلة النقل؛
- التساؤل حول سبب توصل المؤسسات الجامعية ب 60% فقط من ميزانية التسيير؛
- الإشارة إلى عدم توصل كلية العلوم والتقنيات بطنجة بميزانية الإنتاج العلمي برسم لسنة 2022؛
- الإشارة إلى ضرورة إعادة هيكلة المصالح الاقتصادية بالمؤسسات الجامعية؛
- وجوب حل مشكل تأخر الأداءات على صعيد الجامعة؛
- الإشارة إلى معاناة في التسيير المالي بالجامعة والمؤسسات الجامعية.

بعد ذلك، تدخل السيد الرئيس شاكر السيدات والسادة أعضاء المجلس على تفاعلاتهم واقتراحاتهم. كما أجاب على بعض التساؤلات، وقدم مجموعة من التوضيحات حول الملاحظات الواردة في مداخلات السيدات والسادة أعضاء المجلس، حيث أشار أنه بالنسبة لمناصب التقنيين هناك خصاص في هذا المجال مؤكدا على ضرورة العمل داخل الجامعات المغربية على تكوينات جذابة في هذا الإطار، كما أكد على ضرورة إيجاد صيغة للتحفيز من أجل جعل مهن الجامعة جذابة، تحفيزات معنوية كتوفير التكوينات على مستوى الوطني والدولي للموظفين الإداريين والتقنيين وتحفيزات مادية تعتمد على شبكة واضحة مصادق عليها داخل مجلس الجامعة. أما فيما يخص المناصب المالية الموجهة فيستحيل تحويلها لأنها في الغالب تدخل في إطار اتفاقيات موقعة مع الوزارة الوصية.

وفيما يخص تدبير مباريات التوظيف نوه السيد الرئيس بالمجهودات التي بذلتها رئاسة الجامعة والمؤسسات الجامعية لتنفيذ مناصب الشطر الأول وهو ما تعمل عليه الجامعة حاليا بالنسبة للشطر الثاني والذي يأتي في إطار تنزيل المخطط الوطني لتسريع منظومة التعليم العالي حتى يتم الرفع من نسبة إنجاز هذه المناصب رغم مجموعة من الصعوبات كوجود عدد كبير جدا من المترشحين في تخصصات معينة مما يصعب على لجنة الانتقاء الأولى دراسة الترشيحات في مهلة وجيزة لذلك يجب العمل على رقمنة هذه العملية لتسهيل عملية الانتقاء الأولى. أما فيما يخص نقطة تحفيز الموظفين الإداريين والتقنيين، ذكر السيد الرئيس بالعمل الذي تقوم به الجامعة مع مختلف الشركاء الاجتماعيين من أجل إعداد شبكة تعتمد على معايير واضحة ومحفزة قبل عرضها على مجلس التدبير ومجلس الجامعة. كما أشار السيد الرئيس، أنه فيما يخص المكتبة بالبنائية البيداغوجية والتي تستغلها كل من كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية والمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بتطوان، فالمؤسسة لا زالت في طور البناء ولم يتم تسليمها بعد والجامعة تعمل بالتعاون مع الوزارة الوصية على إخراج مرسوم إحداثها لحيز الوجود فور مصادقة مجلس الجامعة على مسطرة ذلك. وبالنسبة للتجهيزات المعلوماتية، فقد أطلقت الجامعة طلبات العروض من أجل

توفير ما يقارب 800 حاسوب ستستفيد منهم المؤسسات ذات الاستقطاب المفتوح. أما فيما يخص الأمان بكلية الطب والصيدلة بطنجة، لقد تمت مراسلة السلطات المعنية لاتخاذ الإجراءات اللازمة. أما فيما يخص ميزانية التسيير، فقد توصلت الجامعة ب60% من ميزانية التسيير وهي نفس النسبة التي تم تحويلها للمؤسسات برسم سنة 2023، كما أن ميزانية الإنتاج العلمي لسنة 2022 سيتم إرسالها لجميع المؤسسات الجامعية قريباً. وفي إطار الرفع من قدرات موارد البشرية سطرت الجامعة برنامجاً سنوياً لتكوين الموظفين ابتدأته بتكوينات خاصة بمسؤولي والعاملين بالمصالح الاقتصادية والمالية وكذا بتكوينات للمقبلين على امتحانات الكفاءة المهنية.

وفي الأخير صادق أعضاء المجلس التدبير على حصيلة السنة المالية 2022 والحصيلة الأولية لتدبير الموارد البشرية برسم سنة 2023 وحصيلة مجلس التدبير برسم السنوات المدنية 2021-2022-2023. وانتهى الاجتماع على الساعة السادسة مساءً.

المقرر:

السيد شكري بربارة

الكاتب العام للجامعة